

تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) و أثرها على جودة التقارير المالية دراسة استطلاعية على مجموعة من الشركات في محافظة السلیمانیة / العراق

مناضل عبد الجبار السالم¹, گولدوز محمد دلیر عمر²

^{1,2} قسم المحاسبة، كلية العلوم المالية والمصرفية، جامعة جيهان- السلیمانیة، السلیمانیة، العراق
E - mail: munadhil.alsalem@sulicihan.edu.krd¹, guldoz.dler@spu.edu.iq²

الملخص:

البحث يمثل خطوة للانفتاح باتجاه تطبيق المعايير الدولية التي تعد اليوم مجال اهتمام العديد من دول العالم و الشركات الدولية لغرض الارتقاء بالعمل المالي والمحاسبي و تحسين الإجراءات المرتبطة بها. وقد تناول البحث موضوع تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) وأثرها على تحسين مستوى جودة التقارير المالية من خلال (الملاءمة و الموثوقية) في الشركات العاملة في محافظة السلیمانیة / العراق. ويهدف البحث بشكل رئيسي إلى توضيح تأثير تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على الارتقاء بمستوى جودة التقارير المالية من جهة، ودفع الشركات نحو تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) في إعداد وعرض التقارير و القوائم المالية من جهة أخرى. اعتمد البحث على استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، وقد طبقت الدراسة على عينة من الشركات العاملة في محافظة السلیمانیة / العراق بلغ عددها (17) شركة، وقد تم توزيع (158) استمارة على افراد العينة اعيد منها (144) استمارة قد بلغ ذلك ما نسبته (94%) من الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل.

من خلال الدراسة اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) و أثرها على جودة التقارير المالية، وأن بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات الملاءمة و الموثوقية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقاً لإحتياجات المستخدمين، و يؤثر تطبيق معايير الدولية للإبلاغ المالي بشكل إيجابي على خاصية الملاءمة و الموثوقية و زيادة دقة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية للشركات.

بوخته:

نهم تويزينهويه ههنگاويكه بهاراستهى جيهيجيكردى پيومره ژميرياريبه نيودمولتهيهكان، كه لهئيتسادا جيگاي بايهخييداني زوريك له ولاتان وكومپانيا نيودمولتهيهكانه به مهيهستى پيشخستنى كاروباره دارايى و ژميرياريبهكان و بهرمويشبردى ريكارمكاني. نهم تويزينهويه تيشك دمخاته سهر جيهيجيكردى پيومره نيودمولتهيهكاني نامادهكردى راپورته داراييهكان (IFRS) و كاريگرييان لهسهر باشتكردى جوريتى (تابيهتمهئدى) راپورته داراييهكان له روى پيهوهئدى (پيهوهئيدارى) و متمانهوه (متمانهدارى) له كومپانياكاني سنورى پاريزگاي سلیماني. نامانجى سهرمكى تويزينهويه بريته له پيشاندان و رونكردنهوى كاريگري جيهيجيكردى پيومره نيودمولتهيهكاني نامادهكردى راپورته داراييهكان (IFRS) لهسهر باشتكردى و بهرمويشبردى جوريتى راپورته داراييهكان لهلايهك، وه لهلايهكيتروم هاندانى كومپانياكانه بهرمو جيهيجيكردى پيومره نيودمولتهيهكان لهكاتى نامادهكردى و پيشكشكردى راپورته داراييهكانياندا. فورمى راومرگرتن (راپرسى) وهك نامرازى بواري ليكولينهوه له تويزينهوهكهدا پشتيبهستراوه و جيهيجى كراوه لهسهر مشتبهيك (سامپل) له كومپانياكاني سنورى پاريزگاي سلیماني كه ژمارهيان (17) كومپانيه، و (155) فورمیان بهسهردا دابهشكراوه، لهژمارهيه (143) فورم گهراومهوه، پاش وردبينيكردنيان دهركهوت كه ريژهى (94%) فورمه گهراومكان گونجاون بو بهكارهينان له شيكردنهوهدا.

هنجامهكاني تويزينهويهكه نهوميان دهرخستوه كه پيهوهئديكى راستهوانه ههيه له ننيان جيهيجيكردى پيومره نيودمولتهيهكاني نامادهكردى راپورته داراييهكان (IFRS) وه جوريتى راپورته داراييهكان. ههروهه تويزينهويهكه نهوه دهرخستوه كه ژينگهى دارايى كاركردى له پاريزگاي سلیماني پشتگير و بههيزكرم دهبيت بو جيهيجيكردى پيومره نيودمولتهيهكاني نامادهكردى راپورته داراييهكان (IFRS)، له كاتيكا نهو پيومرانه پيداويستى پيهوهئدى (پيهوهئيدارى) و متمانهى (متمانهدارى) ناومروكى نهو راپورتانه دهستهبر دمكات كه بو بهكارهينراني راپورته داراييهكان پيوستن. جيهيجيكردى پيومره

نؤيدوه لمتهمكاني ناماده كردني راپورته داراييهكان (IFRS) كاريگري ئهري ئهري لسه س تاييه تهمندي پهيوهندي و متمانه و وردى و راستى ئه و زانياريانهى كه راپورته داراييهكان هاتوه هيه.

Abstract:

The research is a step towards opening up to the implementation of international standards which are currently an area of concern for many countries in the world and international companies to advance financial and accounting work and improve related procedures. The study focuses on the implementation of the International Financial Reporting Standards (IFRS) and its impact on improving the quality of financial reporting (relevance and reliability) in companies operating in the Sulaymaniyah Governorate. The research aims to clarify the impact of the implementation of the International Financial Reporting Standards (IFRS) on improving the quality of financial reports on the one hand and International Financial Reporting Standards (IFRS) when preparing and presenting financial reports and the statements. The research was based on the questionnaire form as a field study tool study was applied to a sample of companies operating in the Sulaymaniyah governorate that numbered (17) companies. Out of the (158) forms that were distributed to the sampled individuals (144) forms were returned with a percentage (94%) of the returned forms being valid for analysis. The results of the study show that there is a positive statistically significant relationship between the implementation of the International Financial Reporting Standards (IFRS) and its impact on the quality of financial reports. The working financial environment of the Sulaymaniyah Governorate has shown that it supports and enhances the implementation of the International Financial Reporting Standards (IFRS). When these standards provide requirements for the relevance and reliability of the information content of financial reports in line with the needs of users. The implementation of international financial reporting standards has a positive impact on the relevance and reliability property and increases the accuracy of the information contained in the company's financial reports.

مقدمة

لقد فرض عصر العولمة تغيرات كثيرة على شتى مجالات الحياة، و يعد التقدم في تكنولوجيا المعلومات و عولمة الأسواق و نمو الشركات متعددة الجنسيات من أبرز التغيرات و التطورات العالمية المعاصرة التي حدثت خلال هذا العصر، واتجهت الدول نحو الارتباط ببعضها البعض في مختلف المجالات، وخاصة في مجال المحاسبة التي تعتبر من أهم مجالات الانفتاح والاندماج، وما صاحب ذلك من توسيع قاعدة المستخدمين وتنوع جنسياتهم، وبروز أهمية وجود تقارير مالية تحتوي معلومات قادرة على تخطي حدود الدول، وتكون مقروءة ومفهومة لهؤلاء المستخدمين.

كل ذلك قد أدى الى أدراك المسؤولين والمهنيين بمهنة المحاسبة لأهمية وجود معايير محاسبية تكون المرشد في تحديد الطرق المناسبة لقياس الأحداث المالية وعرضها والإفصاح عنها في التقارير المالية، و تعاظم الاهتمام بالمحاسبة وبضرورة مسايرتها للمستجدات الدولية، وفي نفس الوقت حتمية تطوير قواعد وإجراءات ومبادئ محاسبية أخرى تواكب تلك التغيرات. على إثر ذلك فقد تم تشكيل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) من قبل لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) والتي أخذت على عاتقها تعديل وتطوير كافة معايير المحاسبة الدولية (IAS) بسمى جديد هو المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS)، بالإضافة إلى تبني معايير جديدة لم تكن ضمن معايير المحاسبة الدولية المتعارف عليها. ان مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) يعمل على وضع معايير محاسبية تحظى بالقبول العام، كما يعمل بشكل مستمر على التوفيق بين المعايير المحاسبية المتبناة في مختلف الأنظمة المالية في كل دولة، وينصب اهتمامه أكثر على عملية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات والبيانات لإصدار تقارير و قوائم مالية ملائمة و موثوق فيها ولها القابلية للمقارنة.

لكي تفي التقارير المالية المنشورة باحتياجات مستخدميها، لابد أن تتوفر فيها خصائص الجودة. يتأتى الاهتمام بجودة التقارير المالية من الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في نجاح أو فشل الشركة ودرجة نموها وتطورها في المجال الذي تعمل فيه، اذ

أنه بقدر ما تتوافر معلومات ملائمة ودقيقة وفي الوقت المناسب فإن ذلك سوف يدعم الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة والملائمة، وكذلك مساعدة المساهمين ومختلف المستخدمين. فالقصور في جودة التقارير المالية يجعل البيانات والمعلومات الواردة فيها مضللة مما ينعكس على قرارات مختلف المستخدمين الخارجيين والداخليين. ومن أهم هذه الخصائص خاصيتي الملاءمة والموثوقية. و من هنا تبرز أهمية البحث من خلال تحقيق عملية ربط موضوعي و منطقي بين أثر تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على ضمان انتاج تقارير مالية ذات جودة عالية، كما ان الأهمية تتمثل في ايجاد خطوة مناسبة للتوجه نحو تحديد امكانية تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) بهدف الحصول على تقارير مالية ذات جودة عالية. وان الهدف الرئيسي للبحث يتضمن بيان تأثير تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على الارتقاء بمستوى جودة التقارير المالية من جهة، ومن جهة أخرى دفع الشركات نحو تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) في إعداد و عرض قوائمها المالية .

المبحث الأول/ منهجية البحث ودراسات سابقة

اولا: منهجية البحث

1. مشكلة البحث: تبرز مشكلة البحث من خلال عدم ادراك الادارة في الشركات الى اهمية تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) بهدف ضمان الحصول على تقارير مالية ذات محتوى معلوماتي عالي الجودة و يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية:

- أ. ماهي المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) و ماهي مجالات تصنيفها الأساسية؟
- ب. هل يؤثر تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على جودة التقارير المالية؟ و ماهي المجالات الأساسية التي يمكن استخدامها في تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) ذات التأثير المباشر على جودة التقارير المالية؟
- ج. هل يؤثر تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على نواحي القياس و الافصاح المحاسبي؟

2. أهمية البحث: تبرز أهمية البحث من خلال تحقيق عملية ربط موضوعي ومنطقي يعكس أثر تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على ضمان توفير تقارير مالية ذات جودة عالية، بمعنى التوجه نحو تحديد امكانية تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) بهدف الحصول على تقارير مالية ذات جودة عالية. و من النقاط الآتية يمكن تحديد أهمية البحث وفقاً للآتي:

- أ. دعم وتشجيع ادارة المشروعات باتجاه تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) من خلال ابراز الدور الذي يتحقق جراء ذلك و انعكاسه على ملائمة وموثوقية معلومات التقارير المالية
- ب. باستخدام اساليب التحليل العلمي والموضوعي التي يتبناها جانب الدراسة الميدانية للبحث سوف تتعزز أهمية تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) واثراً ذلك على تحسين جودة التقارير المالية بما يؤمن من توفير محتوى معلوماتي يلأئم احتياجات المستخدمين. بهدف ترشيد قراراتهم.
- ج. يعد البحث خطوة أولية باتجاه تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) و تطبيقها من قبل الشركات، و تكون الاساس نحو ايجاد توافق منطقي و موضوعي يلائم بيئة البحث.

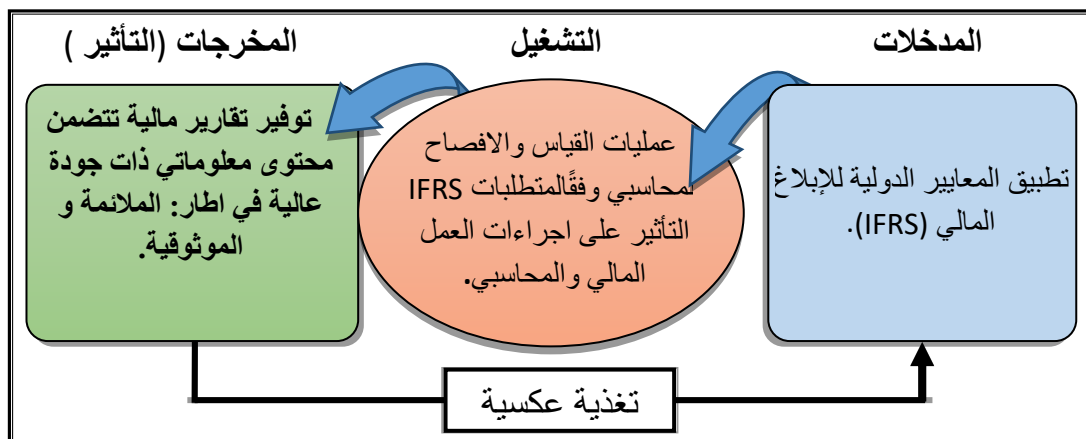
3. اهداف البحث: يهدف البحث بشكل رئيسي إلى توضيح تأثير تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على الارتقاء بمستوى جودة التقارير المالية من جهة، وتحفيز الشركات نحو تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) في إعداد و عرض التقارير و القوائم المالية من جهة أخرى ، ويمكن تحديد أهداف البحث في النقاط الآتية:

- أ. يحقق البحث رغبة الادارة المستمرة في ايجاد تقارير مالية ذات جودة عالية لدعم قراراتها و ذلك من خلال تحديد أثر تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على تحقيق ذلك.
- ب. دراسة اثر الطرق والاساليب التي تستخدم في تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي و انعكاسها على ملائمة التقارير المالية لاحتياج الشركات.
- ج. دراسة اثر الالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي على مصداقية وموثوقية التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات.
- د. دراسة واختبار اثر تطبيق معايير اعداد التقارير المالية الدولية على مستوى الافصاح في التقارير المالية.

4. **فرضيات البحث:** في ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:
الفرضية الرئيسية للبحث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) و أثرها على جودة التقارير المالية.

من الفرضية الرئيسية يمكن صياغة الفرضيات الفرعية الآتية:
أ. ان تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعزز من ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لاحتياجات المستخدمين.
ب. ان تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعمل على تأكيد مصداقية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

5. إنموذج البحث



الشكل رقم (1) إنموذج البحث

مصدر: من اعداد الباحثين.

6. **أسلوب جمع البيانات:** لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة استمارة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة البحث المتكونة من المدراء و رؤساء الأقسام و المحاسبين و المدققين و الإداريين في مجموعة من الشركات في محافظة السليمانية / العراق. و لغرض اختبار فرضيات البحث و تحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ثانياً: دراسات سابقة: هناك اهتمام كبير بالبحث في مايتعلق بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي فقد تناولت دراسات عديدة هذا الموضوع بالبحث والاستقصاء منها دراسة (etal &Eng، 2017) والتي تناولت المعايير الدولية للإبلاغ المالي و أهمية المعلومات المحاسبية و جودتها، و البحث ما إذا كان التبنّي الإلزامي للمعايير الدولية للإبلاغ المالية في البرازيل في عام (2010) قد حسنت جودة و أهمية المعلومات المحاسبية و محتوى المعلومات من الأرباح بغرض التنبؤات و عرض السيولة. وقد تم دراسة متغيرات في معايير الدولية للإبلاغ المالي خلال فترة اعتماد إلزامية (2008-2009) وما بعد فترة الاعتماد (2011-2012). وقد استنتجت على وجود علاقة إيجابية بين تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي وبعض مجالات جودة المعلومات في البرازيل بالتركيز على الخطوات المهمة نحو التقارب الكامل مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. اما دراسة (أحمد، 2017) فقد تناولت تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي و أثرها على مخرجات النظام المحاسبي المالي. تم تطبيقها على فئة المحاسبين المعتمدين، في مجموعة من الولايات المتمثلة بـ(أم لبواقي، سطيف، وهران، جيجل). هدفت الدراسة الى معرفة أثر تطبيق معايير إعداد التقارير المالية على مخرجات النظام المحاسبي المالي، و مدى توافق القوائم المالية الجزئية مع القوائم المالية الدولية. و توصلت الدراسة الى أن الإفصاح عن القوائم المالية يعتمد على مدى تطبيق معايير اعداد التقارير المالية، و أن المعلومات المالية المتوفرة في القوائم المالية وفق معايير اعداد التقارير المالية كافية لتلبية احتياجات المستخدمين، و قد استنتج البحث بان مخرجات النظام المحاسبي المالي لعينة البحث تتوافق مع معايير اعداد التقارير المالية. بينما تناولت دراسة (Abdullah، 2016) مستوى الاعتماد على المعايير الدولية للإبلاغ المالي من قبل الشركات العراقية و العوامل المؤثرة عليها. هدفت الدراسة الى اختبار مستوى اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) في الشركات العراقية. وقد تم استخدام البيانات المالية للنتائج المتحققة في عام (2015) لعدد (32) شركة مدرجة في البورصة العراقية. وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ

المالي في العراق أقل من (50٪)، و تشير إلى وجود علاقة إيجابية وكبيرة بين المعايير الدولية للإبلاغ المالي مع حجم الشركة وصافي الربح وحجم مجلس إدارتها. ومع ذلك، اكتُشف أن تأثير الملكية الأجنبية على اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي في جمهورية العراق غير ذي أهمية. أما دراسة (السعيد و العيسى، 2008) فقد اهتمت بتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي وقواعد الإفصاح الواردة فيها، ودورها في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الإستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي، عن طريق تطبيق مفهوم القيمة العادلة كأساس للقياس المحاسبي يتطلب اختبار أثرها على أربع خصائص أساسية من شأنها تحسين جودة المعلومات المحاسبية وجعلها مفيدة للمستخدمين (القابلية للفهم، والملاءمة، والموثوقية أو الاعتمادية، والقابلية للمقارنة). و تهدف الدراسة الى معرفة انعكاسات تطبيق معايير محاسبة القيمة العادلة وقواعد الإفصاح الواردة في معايير الإبلاغ المالي الدولية ومعايير المحاسبة الدولية والمتعلقة بالشركات الإستثمارية على جودة الإبلاغ المالي لتلك الشركات المدرجة في بورصة عمان. توصلت الى ان تطبيق معايير محاسبة القيمة العادلة وقواعد الإفصاح الواردة في هذه المعايير تؤثر بشكل إيجابي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للشركات الإستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي من ناحية (الملاءمة، الموثوقية والاعتمادية، قابلية الفهم، قابلية المقارنة). مما تقدم وفي اطار المقارنة مع دراسات سابقة فان البحث الحالي تعتمد التركيز على اظهار اثر تطبيق معايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على جودة التقارير المالية في مجالي ملائمة والموثوقية كاتجاه لتحفيز الشركات على تبني تطبيق تلك المعايير للمزايا التي تتحقق جراء ذلك.

المبحث الثاني/الإطار النظري للبحث

اولا: المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS)

1. مفهوم و تعريف المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS): المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) هي عبارة عن مجموعة من المعايير المحاسبية وتفسيراتها الصادرة من قبل مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB)، التي يبلغ عددها (17) معيار لغاية بداية سنة (2020) (أبو نصار و حميدات، 2020: ص850). و تهدف المعايير الدولية إلى تطوير حزمة من المعايير المحاسبية تكون عالية الجودة ومفهومة وقابلة للتطبيق لمساعدة المشاركين في سوق رأس المال العالمي وباقي المستخدمين للقيام بقرارات اقتصادية. تعتمد العديد من دول العالم هذه المعايير حتى أن بعض دول العالم تخلت عن معاييرها واعتمدت المعايير الدولية (بما في ذلك الاتحاد الأوروبي) وذلك لأهميتها في ظل عصر العولمة (حميدات، 2019: 2). يمكن تعريف المعايير الدولية للإبلاغ المالي بأنها معايير محاسبية صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية تهدف إلى توفير معايير محاسبية على المستوى العالمي ذات جودة عالية وقابلة للفهم (Lin، 2014: ص545). كما عرف بأنها قواعد عامة من نتائج لجنة معينة متخصصة تحدد السياسات والمعالجات المحاسبية لمختلف المعاملات والاحداث المالية للوحدة الاقتصادية بهدف توفير معلومات تنسجم بالموضوعية (Bodley، 2016: 8). وكذلك عرفت بأنها مجموعة من القواعد والأسس التي يتوجب على المنشآت اتباعها في القياس المحاسبي والإفصاح لعناصر القوائم المالية (بلعوم، 2013: 117). كما عرفت بانها مقياس يتم بموجبها معرفة مدى صحة البيانات المالية (الورق، 2010: 20). ان المعايير تختلف عن الاجراءات، فالمعايير لها صفة الارشاد العام او التوجيه بينما تتناول الاجراءات الصيغة التنفيذية (سابا، 2008: 11). مما تقدم يمكن ان نستخلص ان تعريف المعايير الدولية للإبلاغ المالي بأنها القواعد التي يجب تبنيها عن إعداد التقارير المالية و القوائم المالية الدورية، حتى لا يكون هناك تباين في نتائج العمليات والمعلومات التي تقدمها التقارير المالية.

2. أهداف المعايير الدولية للإبلاغ المالي: تسعى المعايير الدولية للإبلاغ المالي الى تحقيق الأهداف الاتية (أبو نصار، 2013: 52 ; صلاح، 2008: 62):

- إعداد ونشر المعايير المحاسبية التي يتم الاسترشاد بها عند إعداد القوائم و البيانات المالية بما يحقق المصلحة العامة مع العمل على القبول الدولي لهذه المعايير و تطبيقها عالميا.
- تقديم العديد من المزايا والمنافع للمنشآت وللمستخدمي القوائم المالية. و توفير معلومات مالية ذات جودة عالية وقابلة للمقارنة مع المنشآت الأخرى في دول أخرى. و كذلك توفير شفافية و موضوعية للمستخدمين عن كل الفترات المعروضة.
- الارتقاء بمهنة المحاسبة من حيث توفير محاسبين قادرين على العمل وفق هذه المعايير في معظم دول العالم. و كذلك اقناع مراجعي الحسابات الخارجيين بالتحقق عن مدى قيام الشركات باتباع معايير المحاسبة الدولية عند إعداد وتجهيز القوائم والبيانات المالية.
- توحيد الممارسات والمعالجات المحاسبية و كذلك توحيد متطلبات الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح.
- إلغاء التناقضات والتعارضات الموجودة بين بعض المعايير و تصميم مجموعة مشتركة من معايير المحاسبة الدولية والتقارب العالمي.

3. مزايا تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي: ان مزايا تطبيق المعايير تتمثل بالآتي (الجعارات، 2008: 58):
- التناسق والتجانس: أي اعتماد نفس القواعد والمعايير من قبل المؤسسات بغض النظر عن البلد الموجودة فيه، بتوحيد المبادئ والأسس والمعالجات المحاسبية.
 - استقطاب الاستثمار الاجنبي : من خلال تدويل الإجراءات والمعاملات المالية والمحاسبية لوقايتهم من مشاكل اختلاف النظم المحاسبية و إعادة الثقة بالنسبة للمستثمرين.
 - قابلية المقارنة: انطلاقا من توحيد أسس وطرق المعالجات المحاسبة فإن ذلك يوفر قابلية المقارنة.
 - مواكبة متطلبات العولمة : تطور وسائل الاتصال وازدياد عمليات التبادل بين الدول واتساع الحجم، مما استوجب على الشركات القائمة على مهنة المحاسبة توحيد المعايير المحاسبية الدولية لغرض تسهيل كافة اجراءات العمل المالي والمحاسبي وامكانية تحقيق متطلبات مقارنة النتائج.
 - انخفاض تكاليف اعداد التقارير المالية الموحدة بالنسبة للشركة الام مع الشركات التابعة .
4. عرض المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS): الجدول الآتي يوضح عرضا للبيانات المتعلقة بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS على وفق ماتضمنه ادبيات المحاسبة والجهات الراعية لاصدار تلك المعايير:

الجدول رقم (1): يبين تأريخ الإصدار و المراجعة و تنفيذ المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS)

رقم معيار	عنوان المعيار بالعربي	عنوان المعيار بالانكليزي	تاريخ الإصدار والمراجعة الأخيرة	تاريخ السريان (النفاذ)	ملاحظة
IFRS 1	تطبيق (تبني) المعايير الدولية للتقرير المالي لأول مرة	First-time Adoption of International Financial Reporting Standards	Original issued June 2003 Last updated December 2016	1/1/2004 1/1/2018	
IFRS 2	الدفع على أساس السهم	Share-based Payment	february 2004 June 2016	1/1/2005 1/1/2018	
IFRS 3	تجميع (اندماج) الأعمال	Business Combinations	March 2004 October 2018	1/4/2004 1/1/2020	حل محل IAS 22 في (2004/4/1)
IFRS 4	عقود التأمين	Insurance Contracts	March 2004 September 2016	1/1/2005 1/1/2018	في (2023/1/1) سيتم استبداله بـ (IFRS 17)
IFRS 5	الأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع، والعمليات غير المستمرة	Non-current Assets Held for Sale and Discontinued Operations	March 2004 September 2014	1/1/2005 1/1/2016	حل محل IAS 35 في (2005/1/1)
IFRS 6	استكشافها الموارد المعدنية وتقييمها	Exploration for and Evaluation of Mineral Resources	December 2004	1/1/2006	
IFRS 7	الادوات المالية: الإفصاحات	Financial Instruments: Disclosures	August 2005 September 2019	1/1/2007 1/1/2020	حل محل IAS 30 في (2007/1/1)
IFRS 8	القطاعات التشغيلية	Operating Segments	September 2006	1/1/2009 1/1/2014	حل محل IAS 14

في (2009/1/1)		December 2013			
IAS حل محل 39 في (2018/1/1)	1/1/2018 1/1/2020	July 2014 September 2019	Financial Instruments	الأدوات المالية: القياس والاعتراف (التصنيف)	IFRS 9
	1/1/2013 1/1/2016	May 2011 December 2015	Consolidated Financial Statements	القوائم المالية الموحدة	IFRS 10
IAS حل محل 31 في (2013/1/1)	1/1/2013 1/1/2019	May 2011 December 2017	Joint Arrangements	الترتيبات المشتركة	IFRS 11
IAS حل محل 31 في (2013/1/1)	1/1/2013 1/1/2017	May 2011 December 2016	Disclosure of Interests in Other Entities	الافصاح عن الحصص (الحقوق) في منشآت أخرى	IFRS 12
	1/1/2013 1/7/2014	May 2011 December 2013	Fair Value Measurement	قياس القيمة العادلة	IFRS 13
	1/1/2016	January 2014	Regulatory Deferral Accounts	الحسابات المؤجلة لأسباب تنظيمية	IFRS 14
حل محل IAS 18، IAS 11 في (2018/1/1)	1/1/2018	May 2014 April 2016	Revenue from Contracts with Customers	الإيراد من العقود مع العملاء	IFRS 15
IAS حل محل 17 في (2019/1/1)	1/1/2019	January 2016	Leases	عقود الإيجار	IFRS 16
سيحل محل IFRS 4 في (2023/1/1)	1/1/2021 تاريخ الجديد 1/1/2023	May 2017	Insurance Contracts	عقود التأمين	IFRS 17

مصدر: من اعداد الباحثين، بالاعتماد على المصدر (محمد أبو نصار و جمعة حميدات، (2020)، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية: الجوانب النظرية والعملية).

ثانيا: جودة التقارير المالية

1. مفهوم التقارير المالية: تمثل المحاسبة نشاط خدمي ذي أهداف اجتماعية تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف عن طريق استخدام وسائل وأساليب وتقنيات معروفة في المجال المحاسبي، وتحتل المحاسبة هذه المكانة بسبب قدرتها على إنتاج معلومات ذات تأثير على متخذي القرارات، وتوفر المحاسبة هذه المعلومات بتقارير محاسبية يطلق عليها التقارير المالية (التمييزي، 2009: 40). والتقارير المالية هي تقارير تحتوي إما على مجموعة كاملة، أو موجزة من البيانات المالية، والتي تغطي فترة زمنية معينة. و تعد التقارير المالية من أهم مصادر المعلومات التي يلجأ إليها جميع المستخدمين و المستفيدين من أجل إتخاذ القرارات، ويتوقف مدى الاستفادة من تلك التقارير على جودتها ومدى ملاءمة المعلومات التي تحتويها وموثوقيتها (العازمي، 2012: 21). أن التقارير المالية هي مصطلح واسع تتضمن ليس فقط القوائم المالية، ولكن كل وسائل توصيل المعلومات المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمحاسبة المالية، و المقصود بالتقارير المالية هو تلبية احتياجات المستخدمين لكي يكونوا في موقف مناسب يسمح لهم

بالمطالبة بتقارير مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم الخاصة من المعلومات المحاسبية (عقاري، 2013: 7). يمكن تعريف التقارير المالية على أنها وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج للاستفادة منها في اتخاذ القرارات والحكم على نتائج عمليات الشركة وتقييم مركزها المالي (بوسعيد، 2019: 18). كما وعرفت التقارير المالية بأنها مجموعة من العناصر المختلفة التي توفر المعلومات لمستخدميها (Verdi، 2006: 17). وتتمثل عناصر ومكونات التقارير المالية بالآتي :

- أ. القوائم المالية (القوائم المالية الأساسية)
- ب. قائمة الإيضاحات (قوائم متممة للقوائم الأساسية)
- ج. تقرير مدقق الحسابات
- د. تقرير مجلس الإدارة

2. أهمية التقارير المالية: يمكن تلخيص أهمية التقارير المالية والغرض من إعدادها في ثلاث نقاط هي (الججاوي و الزوبعي، 2013: 17):

- أ. **أداة للاتصال:** فهي وسيلة لربط العلاقات بين الشركة والموردين، العملاء، البنوك...، كذلك هي وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام الأخرى في الشركة.
- ب. **وسيلة في تقييم الأداء:** تساعد في تقييم أداء الإدارة و الحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوع تحت تصرفها، والحكم على مدى التقدم في تحقيق أهداف الشركة وكذلك كيفية استخدام موارد الشركة.
- ج. **وسيلة تساعد في اتخاذ القرار:** وتعتبر أيضاً وسيلة لاتخاذ القرارات حيث تساعد الإدارة و مختلف الأطراف الأخرى من المتعاملين مع الشركة في اتخاذ القرارات اللازمة.

3. أهداف التقارير المالية: حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) أهداف التقارير المالية في الكشف المفاهيمي رقم (8) والتي جاء فيها (FASB SFAC No. 8، 2010: 3):

- أ. توفير المعلومات المالية عن الشركة، ويمكن أن تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمرقبين عن شراء وبيع الأسهم والديون التي تعتمد على العوائد التي يتوقعونها من تلك الأسهم، وكذلك للمقرضين والدائنين، للمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية في صنع القرارات بشأن توفير الموارد للشركة.
- ب. توفير كافة المعلومات المتعلقة بالشركة، فيحتاج المستثمرين والمقرضين الى النظر في المعلومات العامة من مصادر أخرى مثل الظروف والتوقعات الاقتصادية العامة والاحداث السياسية .. الخ.
- ج. تقديم مجموعة من المعلومات المالية التي من شأنها تلبية احتياجات أكبر عدد ممكن من المستخدمين، لان رغبات واحتياجات المستخدمين تكون مختلفة.
- د. تقديم المعلومات المالية لإدارة الشركة حول الظروف والأحداث العامة للشركة ككل.

4. تعريف جودة التقارير المالية: يتم تعريف جودة التقارير المالية من خلال جودة المعلومات المالية الواردة بها، لذلك كان من الصعب أن يتم إيجاد تعريف بسيط يصف ويعرف جودة التقارير المالية تعريفاً شاملاً قاطعاً، فلا يوجد تعريف نهائي متفق عليه وشامل لجودة التقارير المالية وأساليب تقييمها (إبراهيم، 2008). ولكن يشير الفكر المعاصر للجودة إلى أهمية التركيز علي مفهوم مرونة الاستخدام وأخذ وجهة نظر مستخدمي المعلومات عند تحديد الجودة باعتبار أن المستخدم النهائي هو فيصل الحكم علي مدى جودة المعلومات. ان جودة التقارير المالية هي تلك التقارير التي تعبر بصورة حقيقة عن واقع الشركة و ان تكون خالية من الأخطاء والتحريف والتزوير والغش ومعدة دون تضخيم وبعرض صادق لبنود حسابات هذه القوائم وفق معايير عرض القوائم المالية (حمادة، 2014، 682)، لضمان تقديم معلومات موثوقة وملاءمة لمستخدمي التقارير المالية و ذلك لتأثيرها على تحديد نتائج الاجراءات أو القرارات المتخذة من قبل مستخدميها (السامرائي، 2016). ويعرف (أبو حمام) جودة التقارير المالية بأنها أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملاءمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة الشركة (أبو حمام، 2009: 54). وأن تساعد على توصيل محتواها لمستخدميها في التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم، مع تجنب التحريف الجوهرى في هذا المحتوى، وبالتالي تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الاقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة (نصر، والصيرفي، 2015، 9). وعرفها (النجار، 2016) بأنها تلك التقارير المعدة

وفقا لمعايير المحاسبة الدولية بكل شفافية وموضوعية بدون تحيز أو تلاعب من قبل الإدارة في المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير، لضمان تقديم معلومات موثوقة وملاءمة لمستخدمي التقارير المالية عن المركز المالي والتدفقات النقدية للشركة.

5. **أنواع جودة التقارير المالية:** تتطلب جودة التقارير المالية تحقيق ثلاثة جوانب أساسية من متطلبات الجودة في التقارير المالية (عبيد الله، 2005: 95-96) هي:

- أ. جودة صياغة التقرير:** وتعني توصيف بيانات التقرير بشكل جيد باذ تكون الكلمات المختارة لوصف البيان واضحة ومفهومة ومعبرة بدقة عن البيان ويتطلب هذا توافر خاصية الوضوح.
- ب. جودة محتوى التقرير:** وتعني وجود القيم الصحيحة للبيانات وخلو التقرير من الأخطاء الجوهرية، ويتطلب هذا توافر ثلاث خصائص هي الشمول والاكتمال والدقة.
- ج. جودة عرض التقرير:** وتعني سهولة الحصول على التقرير في الوقت المناسب أو عرض المعلومات تحت عناوين متجانسة أو بطريقة لا تحتاج للمزيد من التفسير والتوضيح عند استخدامها، ويتطلب هذا توافر أربع خصائص هي الاتساق أو الثبات والحياد والتوقيت والشفافية.

6. **المقومات الضرورية لتحقيق جودة التقارير المالية:** تتمثل المقومات الضرورية لتحقيق جودة التقارير المالية فيما يلي (عبد الفتاح، 2013: 68):

- أ. بناء مبادئ تعتمد على المعايير المحاسبية الدولية.**
- ب. تحسين التقارير المالية إلى ما وراء المتطلبات التنظيمية.**
- ج. استخدام شبكات الاتصال الدولية لتحسين التقارير والتحليل المرتبط بالأداء.**
- د. الاهتمام بالبعد الأخلاقي الذي يتضمن اعتناق روح الشفافية والاقتناع بمبدأ المساءلة والإصرار على سلامة الأفراد وأمانتهم.**

7. **خصائص جودة التقارير المالية:** من وجهة نظر المستخدم، إن التقارير و المعلومات الجيدة هي التقارير و المعلومات التي تجعله قادرا على اتخاذ القرار السليم أو المفاضلة بين البدائل المختلفة واختيار أفضلها بأقل درجة من المخاطرة، وعليه ولكي تكون التقارير المالية بمحتواها المعلوماتي جيدة يجب أن تكون واضحة ومفهومة وصالحة لأغراض اتخاذ القرار، و من أجل ذلك يجب أن يتوفر فيها مجموعة من الخصائص، من أهم خصائص جودة التقارير المالية هي:

أ. الملاءمة: الملاءمة هي القدرة على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين (حنان، 2009: 72). و يقصد بملاءمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والهدف من انتاجها، أي قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستخدمين في اتخاذ القرارات (اللايد و اخرون: 2013)، وأن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة بالقرار المتخذ، ويجب أن تكون مؤثرة في القرار، وتساعد المعلومات الملاءمة متخذي القرارات على عمل تنبؤات مستقبلية وتحديد الوضع. و ان الملاءمة تتكون من ثلاث عناصر هي:

- توفر التقارير بالوقت المناسب: ان يتم توفير المعلومات المحاسبية في حينها قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.
- أن يكون للمعلومات قيمة تنبؤية: فإن التقارير و المعلومات التي تكون لها أكبر قدرة تنبؤية هي أكثر ملاءمة لمستخدمي المعلومات.
- القدرة على التقييم الارتدادي: تمتلك المعلومات المحاسبية الملاءمة قيمة استرجاعية، عندما يكون لها قدرة على تغيير أو تصحيح توقعات حالية أو مستقبلية.

ب. الموثوقية: يقصد بها أن تصلح المعلومات كأساس يمكن لمتخذ القرار الاعتماد عليها في التنبؤ (مطر، والسيوطي، 2008: 333)، ويفترض أن تتصف المعلومات المحاسبية المنتجة بدرجة عالية من الثقة، ويتفق جل علماء المحاسبة أنه يقتضي للرقى بدرجة الثقة بالمعلومة أن تكون خالية من الأخطاء المتعمدة، وأن لا تكون منحازة ولا تتأثر بسلوك وطباع منتجها (الحמיד، 2009: 116). تشير هذه الخاصية الى درجة اعتماد متخذ القرار على المعلومات المتوفرة في التقارير المحاسبية، فهي تشير إلى درجة ثقة واطمئنان متخذ القرار بصحة المعلومات الواردة في التقارير المحاسبية، وتزداد درجة الثقة والاطمئنان بالمعلومات المحاسبية اذا كانت قابلة للتحقيق وخالية من التحيز والاطمئنان، فمن البديهي أن تكون المعلومات المدققة من قبل

طرف خارجي أكثر مصداقية من المعلومات غير المدققة أو المدققة من طرف داخلي، وتتحقق هذه الخاصية عند خلو المعلومات من الأخطاء المقصودة والغير مقصودة. وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية هي:

- الصدق في التعبير (المصداقية): ويقصد بها وجود درجة عالية من التطابق بين المقياس (المعلومات) وبين الظواهر المراد التقرير عنها. فالعبارة بصدق تمثل المضمون أو الجوهر وليس مجرد الشكل.
- امكانية التثبت من المعلومات (قابلية التحقق): بمعنى أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها، ويقصد بهذا المفهوم وجود درجة عالية من الاتفاق فيما بين القائمين بالقياس المحاسبي، الذين يستخدمون نفس طرق القياس، فإنهم يتوصلون إلى نفس النتائج.
- حياد المعلومات (عدم تحيز): ويقصد بها أن الاهتمام الأساسي يجب أن يبتعد عن التحيز والتأثير على متخذ القرار باتجاه معين أو محاولة الوصول إلى نتيجة محددة سلفاً.

تعتبر الملاءمة والموثوقية خاصيتين أساسيتين في تقييم جودة المحتوى المعلومات للتقارير المالية بغرض استخدامها في اتخاذ القرار، ذلك أن أي تحسين في إحدهما يؤدي إلى تحسين في الأخرى، لكن لا يمكن أن يحدث ذلك دوماً والسبب أن هناك كثير من الطرق والسياسات المحاسبية التي تستدعي التضحية بمقدار من الموثوقية في سبيل تحقيق مزيد من الملاءمة والعكس صحيح، أي أن هناك علاقة عكسية بين خاصية الملاءمة والموثوقية، وأنه ليس من المقبول غياب أحد هاتين الخاصيتين سواء الملاءمة أو الموثوقية بالكامل في التقارير المالية مما يستلزم إجراء نوع من المبادلة بينهما (عقاري، 2013: 16).

إن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار الذي يستخدم التقارير المالية، ومن هذه الصفات كما وضحتها (القاضي، وأبو زلطة، 2010: 373) القدرة على فهم محتوى المعلومات والقدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملاءمة، التي أعدت من أجلها تلك المعلومات. والخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية، خلال فترة زمنية سابقة.

8. دور المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) في تعزيز جودة التقارير المالية: تعبر المعلومات المحاسبية عن نتائج أعمال الشركة و تنشر على شكل التقارير المالية، لذلك تعتبر تلك المعلومات هي المصدر الرئيسي للمستخدمين في اتخاذ قراراتهم و اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة. وتكمن العلاقة في مدى صدق وصحة وملاءمة المعلومات المالية الواردة في التقارير المالية للشركات، ومدى الثبات والاستقرار في معدلات نمو الإيرادات والتدفقات النقدية للشركة، والذي يؤدي الى تخفيض حالة عدم التأكد وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية وخفض تكاليف التمويل (Erick، 2013: 35)، مما يزيد من قدرة متخذي القرارات في التقدير الصحيح والدقيق للإيرادات وأيضاً للتدفقات النقدية المتوقعة، وهذا يساعد على زيادة قدرة الإدارة في تحديد الاختيارات الاستثمارية المناسبة واختيار أفضلها، مما يساهم في زيادة كفاءة الاستثمار على مستوى تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) كونها تمثل مؤشراً و مرشداً للمحاسبين في اتباع ما تناولته تلك المعايير و في المجالات التي تضمنها و ترتبط بطبيعة عمل الشركة (النجار، 2016م: 50). أن طبيعة المعلومات ودرجة مصداقيتها وتطبيقها وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية التي تتضمنها تقارير الشركات عن نشاطاتها ستلعب دوراً مهماً في تعزيز ثقة المستثمرين وخاصة أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة ويحسن من اختيار قراراتهم للمشروع دون حدوث شك وسيزيد من درجة المنافسة للشركة بما يعزز من كفاءة الاستثمار فيها (السامرائي، 2016: 41).

تساعد زيادة جودة التقارير المالية على خفض مشاكل عدم تماثل المعلومات، وبالتالي زيادة ثقة المستثمرين، مما يدعم قدرة الشركة على زيادة استثماراتها بتكاليف اقترض أقل من الشركات الأخرى التي تتميز بجودة تقارير منخفضة وهذا يعمل على زيادة الكفاءة (نصر، والصيرفي، 2015: 11). و هو ما توفره المعايير الدولية للإبلاغ المالي من خلال ما تتضمنه من تفاصيل لها الأثر في ما يتعلق بالعمليات المالية و المحاسبية المختلفة.

و يرى الباحثين أن المستخدمين يعتمدون بشكل أساسي في قراراتهم على التقارير المالية المنشورة، وبناء عليها يتم أخذ قراراتهم، وهذا بدوره يعتمد على مدى عدالة القوائم ومصداقيتها للواقع وجودتها، إذ أن يساهم نظام الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي والضبط الداخلي داخل الشركة من المساهمة في مراقبة الحسابات والقوائم المالية من خلال الرقابة المحاسبية، وهذه الاجراءات تقلل من الأخطاء سواء المقصودة أو غير المقصودة، مما يعطي جودة ومصداقية أكبر للقوائم المالية، مما يزيد من ثقة المستخدمين وقراراتهم. و على ذلك فإن تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) لا تنعكس على النتائج فحسب بل تؤثر على ثقة المستخدمين للمعلومات الناتجة من جراء ذلك و بشكل أوسع.

المبحث الثالث/ الجانب الميداني للبحث

في هذا المبحث سوف يتم تحليل و مناقشة نتائج البحث من خلال الاعتماد على استمارة الاستبانة. لقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين، الاول يتعلق بالمعلومات العامة الذي يتناول المعلومات الشخصية الخاصة بالمستجيب و يتكون من تسع فقرات، و الثاني يتضمن محاور الاستبيان فهو عبارة عن مجال الدراسة الميدانية وقد أحتوى هذا القسم على مجموعة من الفقرات (سؤال) بلغ عددها (19) فقرة (أسئلة) موزعة على محورين. ونود الإشارة الى انه مع تصميم اسئلة الاستبيان حرص الباحثين بان تغطي الاسئلة كافة المجالات المرتبطة بفرضيات البحث و اهدافها.

في ضوء طبيعة موضوع البحث فإن مجتمع البحث يتكون من الشركات العاملة في محافظة السليمانية / العراق، و تم تحديد (17) شركة كعينة البحث. يتكون أفراد مجتمع البحث من المدراء و رؤساء الأقسام و المحاسبين والمدققين و الإداريين في هذه الشركات وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة. و لقد تم توزيع (158) استبانة على جميع أفراد العينة المبحوثة. والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول رقم (2) أسماء الشركات عينة البحث و عدد الاستثمارات الموزعة و المستردة

ت	أسم الشركة	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المستردة	عدد الاستثمارات غير المستردة	نسبة الاسترداد
1	مجموعة شركات فاروق	16	15	1	94%
2	مجموعة شركات نوكان	8	7	1	88%
3	مجموعة شركات قيوان	13	12	1	92%
4	مجموعة شركات حلبجه	15	14	1	93%
5	شركة بلان	7	6	1	86%
6	مجموعة شركات نجم دين	9	8	1	89%
7	مجموعة شركات نالبا	6	5	1	83%
8	شركة اسيا سيل	12	12	0	100%
9	شركة ناسيا للتأمين	5	4	1	80%
10	شركة جافي (جافي لاند السياحي)	7	6	1	86%
11	شركة السليمانية للحديد	9	9	0	100%
12	مصنع دهلتا سمنت	11	10	1	91%
13	مصنع اسمنت لافارج (بازيان)	8	7	1	88%
14	شركة بايونير	12	11	1	92%
15	مصنع اسمنت ماس	11	11	0	100%
16	مجموعة شركات بهار	5	4	1	80%
17	شركة ناسيا أويل	4	3	1	75%
	مجموع	158	144	14	91%

المصدر: من إعداد الباحثين.

الجدول رقم (3) العدد و النسب المئوية للاستثمارات الموزعة و المستردة و الصالحة للتحليل

استثمارات موزعة		استثمارات مستردة		استثمارات غير مستردة		استثمارات غير صالحة للتحليل		استثمارات صالحة للتحليل	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
158	100%	144	91%	14	9%	9	6%	135	94%

المصدر: من إعداد الباحثين.

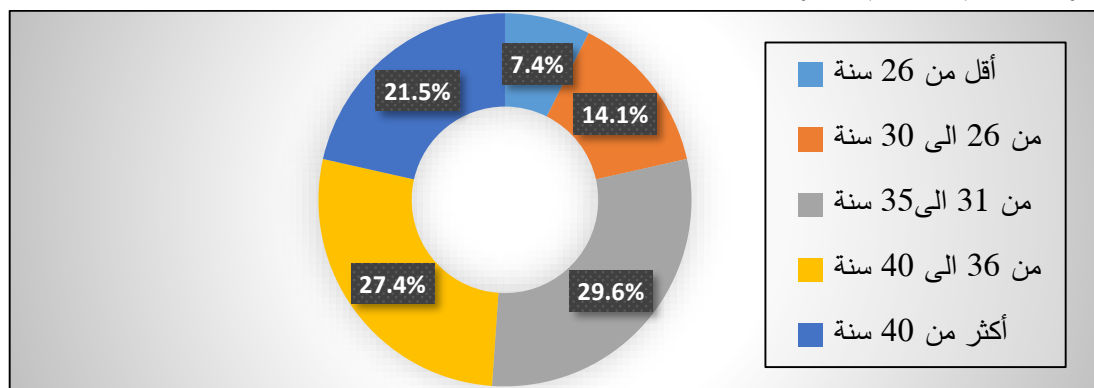
من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ بأن درجة الاستجابة الإجمالية لفئات عينة البحث بلغت نسبة (91%)، و نسبة الإستمارات الصالحة للتحليل بلغت نسبة (94%) من الإستمارات المستردة. تم تفريغ و تحليل بيانات الإستبيان من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ولغرض أستكمال الجانب الميداني قام الباحثين بأستخدام بعض الأساليب الإحصائية وهي:

- جداول التكرارات والنسب المئوية و الرسم البياني لعرض المعلومات العامة.
- ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) قدرة الأداة المستخدمة (استبيان) على قياس المقصود من قياسه.
- معامل إرتباط الرتب سبيرمان (Spearman) لمعرفة مدى إرتباط كل محور بالدرجة الكلية لمحاوّر الإستبيان.
- الوسط الحسابي الموزون (The Weighted Mean) و المنوال (Mode) و الانحراف المعياري (Standard Deviation) و الأهمية النسبية و اختبار مربع (ك²) (Chi-squared) لتحليل فقرات (سؤال) المحورين و اختبار الفرضيات.

أولاً: تحليل المعلومات العامة لأفراد عينة البحث:

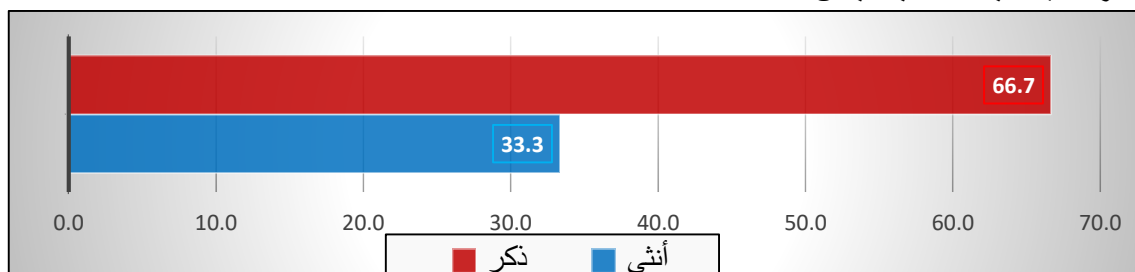
1. توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر



الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تقع أعمارهم ضمن الفئات العمرية (من 31 الى 35 سنة) إذ بلغت نسبتهم (29.6%)، وأدنى نسبة من الفئة العمرية (أقل من 26 سنة)، إذ بلغت نسبتها (7.4%) من أفراد عينة البحث. وفي ضوء تلك البيانات يتضح أن (14.1%) من أفراد عينة البحث تقع أعمارهم ما بين (من 26 الى 30 سنة)، و أن (27.4%) من أفراد عينة البحث تقع أعمارهم ما بين (من 36 الى 40 سنة)، و الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن (40) سنة يشكلون نسبة (21.5%) من عينة البحث.

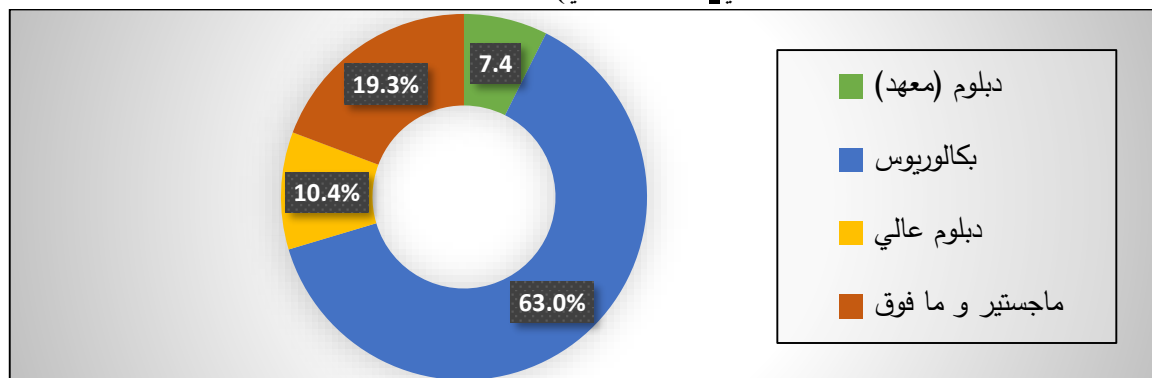
2. توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس:



الشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن النسبة الأكبر من المستجوبين بحسب متغير الجنس كانوا من الذكور وبنسبة (7.66%) ، أما الإناث فكانت نسبتهم (33.3%). مما تقدم فأن هناك مؤشراً يؤكد أن الشركات المبحوثة تعتمد في أغلبية أعمالها على الذكور في انجاز الأعمال، وفي جانب آخر تهتم ايضاً بتشغيل الإناث ضمن كوادرها.

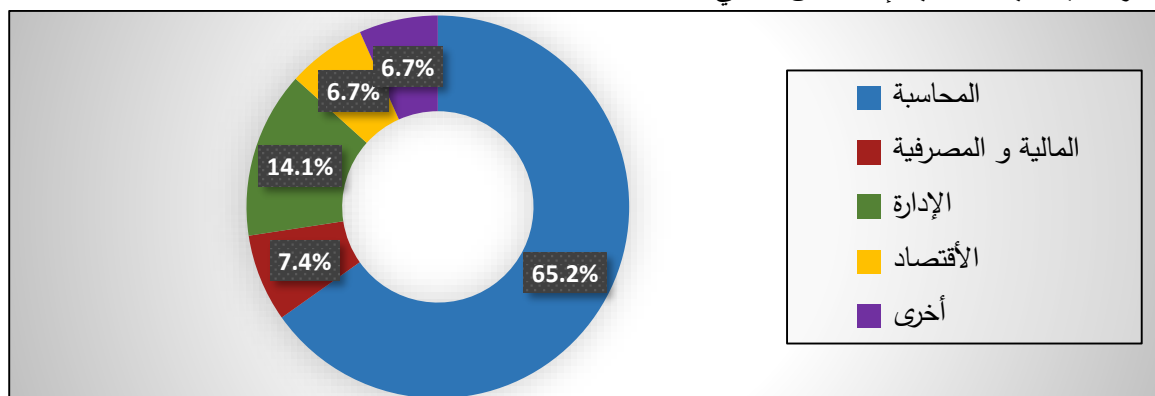
3. توزيع أفراد عينة البحث حسب التحصيل الدراسي (المؤهل العلمي):



الشكل رقم (4) توزيع أفراد عينة البحث حسب التحصيل الدراسي

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن غالبية أفراد عينة البحث هم من حملة شهادة البكالوريوس إذ بلغ نسبة (63%)، يليهم حملة شهادة الماجستير أو ما يعادلها فمافوق إذ بلغ نسبة (19.3%)، ثم حملة شهادة الدبلوم العالي إذ بلغ نسبة (10.4%)، و أخيراً أن أقلية أفراد عينة البحث هم من حملة شهادة الدبلوم (المعهد) إذ بلغ نسبة (7.4%). و هذا ما يدل على أن غالبية الأفراد المستجوبين هم من ذوي المؤهلات العلمية و يمتلكون مستويات علمية، ذلك يمكن الاعتماد على اجاباتهم لأغراض تحليل المحاور و اختبار الفرضيات.

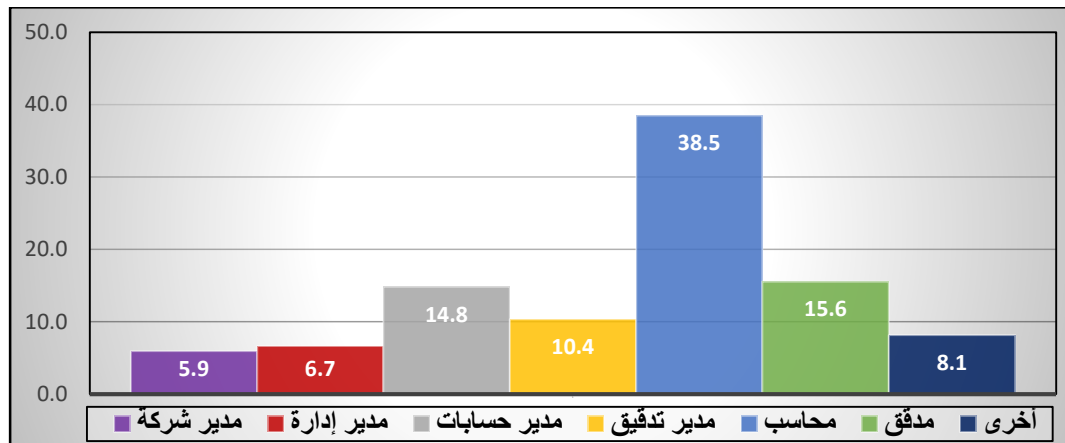
4. توزيع أفراد عينة البحث حسب الإختصاص العلمي



الشكل رقم (5) توزيع أفراد عينة البحث حسب الإختصاص العلمي

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن غالبية أفراد عينة البحث هم من خريجي قسم المحاسبة، إذ بلغت نسبتهم (65.2%) وهي الفئة الأكبر، وهذا يدعم نتائج البحث على اعتبار أنهم أكثر إلماماً بمتغيرات البحث، في حين أن عدد أفراد العينة في اختصاص الادارة يشكلون نسبة (14.1%)، وتخصص علوم مالية ومصرفية يشكلون نسبة قليلة (7.4%). بينما الأقلية هم من خريجي قسم (الاقتصاد) و فئة (أخرى) إذ بلغت نسبتهم (6.7%). وذلك نتيجة لطبيعة أفراد العينة المبحوثة.

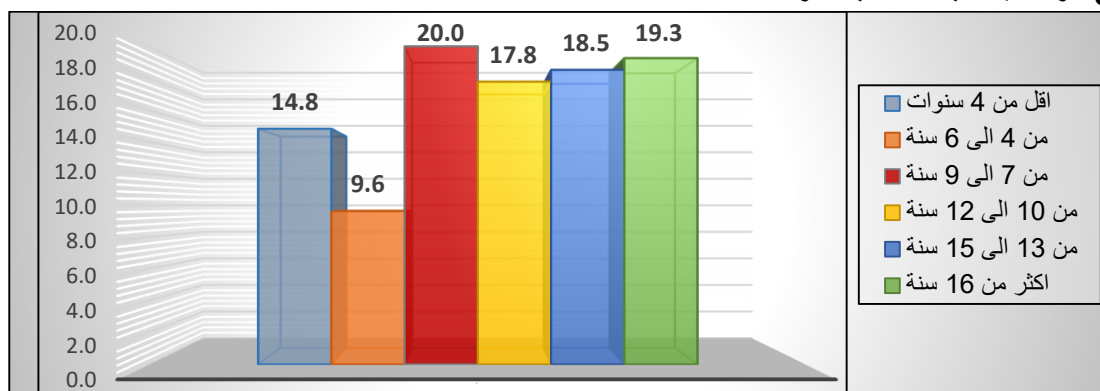
5. توزيع أفراد عينة البحث حسب المركز (الموقع) الوظيفي



الشكل رقم (6) توزيع أفراد عينة البحث حسب موقع الوظيفي

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن عدد أفراد العينة الذين يشغلون وظيفة محاسب يشكلون نسبة (38.5%) و هي أعلى فئة، بينما الأفراد الذين يشغلون وظيفة مدير حسابات يشكلون نسبة (14.8%)، أما الأفراد الذين يعملون بوظيفة مدقق يشكلون نسبة (15.6%)، بينما الأفراد الذين يعملون بوظيفة مدير تدقيق يشكلون نسبة (10.4%)، و الأفراد الذين يعملون بوظيفة مدير إدارة يشكلون نسبة قليلة (6.7%)، أما الأفراد الذين يشغلون وظائف أخرى يشكلون نسبة (8.1%)، و إن أقل فئة هم الأفراد الذين يعملون بوظيفة مدير شركة (مدير تنفيذي) إذ يشكلون نسبة (5.9%) من عينة البحث.

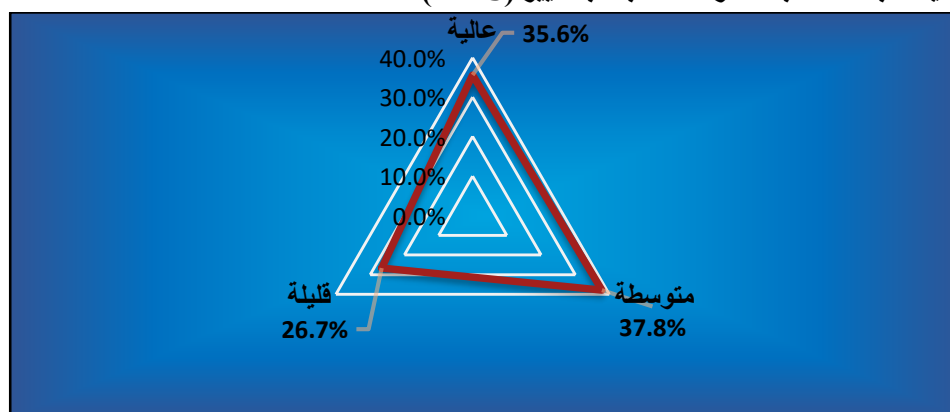
6. توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخدمة



الشكل رقم (7) توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخدمة

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن أغلبية أفراد عينة البحث هم من أصحاب الخبرة العملية (من 7 إلى 9 سنة) وبنسبة (20%)، وكانت أدنى نسبة من أفراد العينة الذين لديهم خبرة عملية (من 4 إلى 6 سنة) إذ بلغت نسبتها (9.6%)، وفي ضوء تلك البيانات يتضح أن (17.8%) من أفراد عينة البحث تقع سنوات خدمتهم ما بين (من 10 إلى 12 سنة)، و أن (18.5%) من أفراد عينة البحث تقع سنوات خبرتهم ما بين (من 13 إلى 15 سنة)، و نسبة (14.8%) من أفراد عينة البحث لا تزيد سنوات خبرتهم عن (4 سنة). و الأفراد الذين تزيد سنوات خبرتهم عن (16 سنة) يشكلون نسبة (19.3%) من عينة البحث.

7. توزيع أفراد عينة البحث حسب المعرفة المسبقة بمعايير (IFRS)

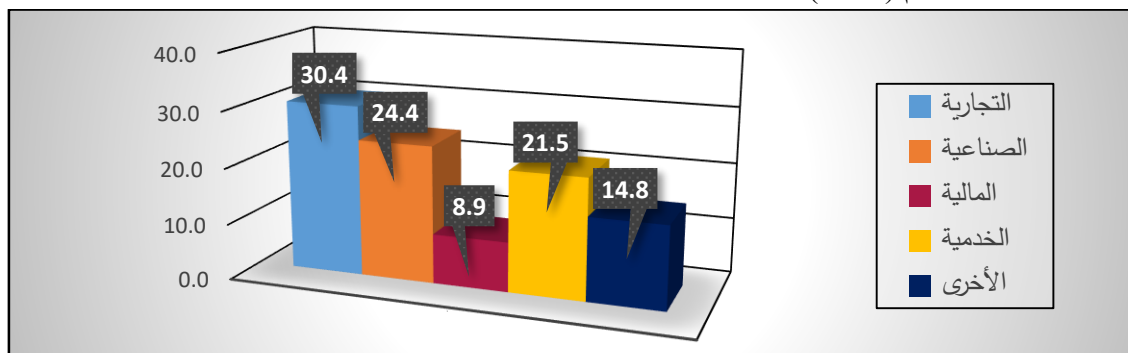


الشكل رقم (8) توزيع أفراد عينة البحث حسب المعرفة المسبقة بالمعايير (IFRS)

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن غالبية أفراد عينة البحث لديها معرفة مسبقة بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) و لكن بمستويات مختلفة. فأفراد العينة التي لديها معرفة متوسطة بلغت نسبتها (37.8%)، بينما بلغ عدد أفراد العينة الذين لديهم معرفة عالية يشكلون نسبة (35.6%) من أفراد عينة، وهذا سوف يدعم نتائج البحث على اعتبار أنهم أكثر إلماماً بمتغيرات البحث وأن اجاباتهم سوف تكون أكثر واقعية و موضوعية، بينما الأقلية ممن لديهم معرفة قليلة فقد بلغت نسبتهم (26.7%). وذلك نتيجة لطبيعة أفراد العينة المبحوثة.

9. توزيع الشركات عينة البحث حسب نشاط الشركة

يتضح من خلال الشكل رقم (9) أن غالبية الشركات عينة البحث هم شركات تجارية إذ بلغت نسبتهم (30.4%) وهي النسبة الأكبر، بينما الشركات التي تعمل في المجال الصناعي بلغت نسبتهم (24.4%)، أما الشركات الخدمية كانت نسبتهم (21.5%) من الشركات عينة البحث، أما الشركات الأخرى فقد بلغت نسبتهم (14.8%)، و أخيراً ان الشركات المالية تمثل أقل الشركات تمثيلاً في عينة البحث فقد بلغت نسبتهم (8.9%) وذلك بسبب طبيعة نشاط الشركات المبحوثة.



الشكل رقم (9) توزيع الشركات عينة البحث حسب نشاط الشركة

ثانياً: اختبار صدق وثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الأداة النتائج نفسها فيما لو طبقت عدة مرات على المجتمع و عينة البحث نفسه، وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وتعد قيم معامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائياً عندما تكون هذه القيم مساوية أو أكبر من (0.60) على وجه التحديد في البحوث الإدارية والمحاسبية.

الجدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

رمز المحور	عنوان المحاور	عدد فقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق (الجذر التربيعي لمعامل الثبات)
X1	ان تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعزز من (ملاءمة) المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لاحتياجات المستخدمين.	10	.793	.89
X2	ان تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعمل على تأكيد (موثوقية) المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.	9	.775	.88
جميع محاور الإستبيان		91	.858	.93

المصدر: إعداد الباحثين، بالإعتماد على نتائج الحاسب الألكتروني (SPSS).
يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل المحاور، كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للإستبيان (0.858) وهذا يعني أن معامل ثبات الإستبانة مرتفع و يعد ذلك مقبولا بمستوى جيد جداً من الناحيتين الإحصائية و المحاسبية، وكذلك قيمة الصدق كانت مرتفعة لكل محور من محاور الإستبيان على حدة، وكذلك كانت قيمة الصدق لمحوري الإستبيان معا (0.93) وهذا يعني أن معامل صدق الإستبانة مرتفع و تعد مقبولة بمستوى عالي.

ثالثاً: معامل الارتباط: يبين مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لمحاور الإستبيان

الجدول رقم (5): معامل الارتباط بين درجة ارتباط كل محور من محاور الإستبيان و الدرجة الكلية للإستبيان

رمز المحور	X1		X2		مجموع	
	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
X1	1.000	.	0.470	0.000	0.851	0.000
X2	0.470	0.000	1.000	.	0.847	0.000
مجموع	0.851	0.000	0.847	0.000	1.000	.

المصدر: إعداد الباحثين، بالإعتماد على نتائج الحاسب الألكتروني (SPSS).
يوضح الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الإستبيان دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبذلك تعتبر جميع مجالات الإستبيان مرتبطة و صادقة لما وضعت لقياسه .

رابعاً: عرض و تحليل و مناقشة المعلومات الخاصة بمحاور الأستبانة: تم حساب التكرارات و النسب المئوية، والأهمية النسبية لإستجابات أفراد عينة البحث من أجل تحديد قوة كل فقرة في المحور و أهميتها بالنسبة للمحور. و كذلك احتساب الوسط الحسابي و المنوال لتحديد اتجاه الفقرات، و تم إيجاد الانحراف المعياري بهدف عرض التشتت في استجابات عينة البحث. ويتم تفسير الاستجابات في ضوء قيمة مربع (كا²) (Chi-squared) بحيث تكون إستجابات عينة البحث ركزت في فئة إستجابة واحدة على الأقل إذا كان مستوى معنوية العنصر أقل من (0.05). و العكس صحيح. مع العلم أنه قد تم ترتيب العبارات بحسب أكبر متوسط حسابي الى اقل متوسط حسابي، وعند تساوي الفقرات في متوسط حسابي يتم الترتيب لصالح أقل تشتت في تلك الفقرات. و في حالة التساوي في الأهمية النسبية ايضاً يتم الترتيب لصالح أقل تشتت في تلك الفقرات.

1. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بفقرات المحور الأول
الجدول رقم (6) التكرارات و النسب المئوية و الوسط الحسابي و المنوال و الأهمية النسبية و الترتيب و اتجاه الفقرات
لإستجابات عينة البحث للمحور الأول

الفقرات	مستوى ليكرت															الاتجاه السؤال		
	أتفق بشدة		أتفق		محايد		أتفق		لا أتفق بشدة									
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت								
A1	23.0	31	63.0	85	10.4	14	3.0	4	0.7	1	4.0	4	4	80.8	9	0.72	1	4
A2	23.7	32	65.9	89	8.9	12	0.7	1	0.7	1	4.1	1	4	82.2	2	0.64	3	4
A3	41.5	56	43.7	59	10.4	14	3.7	5	0.7	1	4.2	1	4	84.3	0	0.83	2	4
A4	31.1	42	47.4	64	18.5	25	2.2	3	0.7	1	4.0	6	4	81.1	9	0.80	8	4
A5	23.7	32	44.4	60	26.7	36	4.4	6	0.7	1	3.8	6	4	77.1	9	0.85	7	4
A6	20.7	28	49.6	67	24.4	33	3.7	5	1.5	2	3.8	4	4	76.8	9	0.84	5	4
A7	13.3	18	55.6	75	22.2	30	8.1	11	0.7	1	3.7	3	4	74.5	2	0.82	3	4
A8	23.0	31	50.4	68	18.5	25	7.4	10	0.7	1	3.8	7	4	77.4	8	0.87	6	4
A9	25.2	34	48.9	66	22.2	30	3.0	4	0.7	1	3.9	5	4	78.9	6	0.81	3	4
A10	22.2	30	57.0	77	16.3	22	3.7	5	0.7	1	3.9	6	4	79.2	6	0.77	7	4
مجموع	0.2	33	71.0	103	0.1	24	0.0	5	0.0	1	3.9	6	4	79.2	9	0.80	0	4

المصدر: إعداد الباحثين، بالإعتماد على نتائج الحاسب الإلكتروني (SPSS).

يبين الجدول أعلاه بأن فقرات المحور الأول (ان تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعزز من ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لاحتياجات المستخدمين) قد حازت على قيمة الوسط الحسابي (3.96)، و المنوال (4)، و الأهمية النسبية (79.29%) وهي نسبة جيدة، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة متفقون على صحة الفقرات بدرجة إيجابية جداً، في حين هناك تشتت و اختلاف بين آراء أفراد العينة حول هذه الفقرة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.8). ان عينة البحث يرون ان بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقاً لاحتياجات مستخدمي ذلك المحتوى من خلال الفقرات الآتية:

➤ فقرة (A3) التي تتناول (توفير المعلومات المحاسبية الملائمة في الوقت المناسب الذي يحتاج فيه متخذ القرار لتلك المعلومات)، حصلت على المرتبة الأولى من حيث الترتيب.

➤ فقرة (A2) التي تتناول (إمكانية المعايير على توفير معلومات محاسبية ملائمة تتسم بخاصية القيمة التنبؤية التي تعد ركيزة أساسية في عملية اتخاذ القرارات)، فقد حصلت على المرتبة الثانية من حيث الترتيب.

- فقرة (A4) التي تتناول (تجعل المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية ذات قيمة إسترجاعية تساعد على تقييم التنبؤات السابقة بهدف دعم احتياجات المستخدمين في هذا المجال)، فقد حصلت على المرتبة الثالثة من حيث الترتيب.
- فقرة (A1) التي تتناول (التطابق بين اهداف ونطاق تلك المعايير وبين احتياجات المستخدمين لمحتوى المعلومات الداعمة لعملية اتخاذ القرارات)، حصلت على المرتبة الرابعة من حيث الترتيب.
- فقرة (A10) التي تتناول (تدعيم قدرة المستخدمين على القابلية للفهم والاستيعاب للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية)، فقد حصلت على المرتبة الخامسة من حيث الترتيب.
- فقرة (A9) التي تتناول (فاعلية اجراءات التغذية الراجعة بالنسبة لمكونات المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لاغراض عمليات التحسين والتطوير الداعمة لاجراءات رقابة الأداء المالي)، حصلت على المرتبة السادسة من حيث الترتيب.
- فقرة (A8) التي تتناول (زيادة دور المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية على تخفيض حالة عدم التأكد بالنسبة للمستخدمين او متخذي القرارات)، حصلت على المرتبة السابعة من حيث الترتيب.
- فقرة (A5) التي تتناول (توفر الشمولية في تفاصيل البنود التي يتضمنها المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية والتي تعد ركنا اساسيا بالنسبة لاحتياجات المستخدمين ومتخذي القرارات)، حصلت على المرتبة الثامنة من حيث الترتيب.
- فقرة (A6) التي تتناول (تحقيق متطلبات الاعتراف بنتائج القياس المحاسبي في تقارير المالية والذي بدوره يزيد من ملاءمة هذه نتائج لاحتياجات المستخدمين)، حصلت على المرتبة التاسعة.
- فقرة (A7) التي تتناول (زيادة المقدرة على التقييم والتمييز بين مكونات المحتوى المعلوماتي في اطار الأهمية النسبية للبند أو للمكون في التقارير المالية والتي غالبا ما تنال اهتمام مستخدمي ذلك المحتوى)، حصلت على المرتبة العاشرة من حيث الترتيب.

الجدول رقم (7) قيمة مربع كا² و درجة الحرية و مستوى المعنوية للمحور الأول

الفئات	مستوى ليكرت												الفرات	
	أفق بشدة		أفق		محايد		أفق		أفق بشدة					
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
A1	31	23.0	85	63.0	14	10.4	4	3.0	1	0.7	176.074	4	.000	قبول
A2	32	23.7	89	65.9	12	8.9	1	0.7	1	0.7	201.704	4	.000	قبول
A3	56	41.5	59	43.7	14	10.4	5	3.7	1	0.7	118.296	4	.000	قبول
A4	42	31.1	64	47.4	25	18.5	3	2.2	1	0.7	105.556	4	.000	قبول
A5	32	23.7	60	44.4	36	26.7	6	4.4	1	0.7	85.630	4	.000	قبول
A6	28	20.7	67	49.6	33	24.4	5	3.7	2	1.5	101.704	4	.000	قبول
A7	18	13.3	75	55.6	30	22.2	11	8.1	1	0.7	123.185	4	.000	قبول
A8	31	23.0	68	50.4	25	18.5	10	7.4	1	0.7	98.741	4	.000	قبول
A9	34	25.2	66	48.9	30	22.2	4	3.0	1	0.7	103.111	4	.000	قبول
A10	30	22.2	77	57.0	22	16.3	5	3.7	1	0.7	136.815	4	.000	قبول
مجموع	334	0.25	710	0.53	241	0.18	54	0.04	11	0.01	82.40	36	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحثين، بالإعتماد على نتائج الحاسب الألكتروني (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (كا²) قد بلغت (82.4) لجميع فقرات المحور الأول و القيمة الإحتمالية لهذا الاختبار تساوي (0.000) و عند مقارنة هذه القيمة مع مستوى المعنوية ألفا (0.05) نجد بأن هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية ألفا (0.05) وعليه فإن ذلك يشير الى أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، أي أن إستجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن جميع العبارات تركزت الإستجابات فيها نحو فئة الإستجابة (أفق) ، بالوسط الحسابي (3.96)، و المنوال (4)، و الأهمية النسبية (79.26).

2. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بفقرات المحور الثاني

الجدول رقم (8): التكرارات و النسب المئوية و الوسط الحسابي و المنوال و الأهمية النسبية و الترتيب و اتجاه الفقرات لإستجابات عينة البحث للمحور الثاني

الفقرات	مستوى ليكارت														الاتجاه السؤال	الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المنوال	الوسط الحسابي																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																			
	أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		لا أتفق		أتفق بشدة																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																												
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
B1	36.3	49	55.6	75	7.4	10	0.0	0	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7	1	0.7

* المنوال (وسائط) متعددة موجودة (4-5) . يتم عرض أكبر قيمة.

المصدر: إعداد الباحثين، بالإعتماد على نتائج الحاسب الألكتروني (SPSS).

يبين الجدول أعلاه بأن فقرات المحور الثاني (ان تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعمل على تأكيد موثوقية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية) قد حازت على قيمة الوسط الحسابي (4.02)، و المنوال (4)، و الأهمية النسبية (80.36) وهي نسبة جيدة جداً، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على محتوى الفقرات بدرجة إيجابية عالية، في حين هناك تشتت و اختلاف بين آراء أفراد العينة حول هذه الفقرة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.797). ان افراد عينة البحث يعتقدون ان بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقاً لاحتياجات مستخدمي ذلك المحتوى من خلال الفقرات الآتية:

- احتلت فقرة (B2) المرتبة الأولى من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(الوضوح و الشفافية في الإجراءات المحاسبية المتبعة في إعداد التقارير المالية، والتي تزيد ثقة المستثمرين في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المنشورة).
- احتلت فقرة (B1) المرتبة الثانية من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(توفير المعلومات المحاسبية التي تتصف بالمصداقية من خلال الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية والتي تمثل الأساس بالنسبة للمستخدمين).
- احتلت فقرة (B5) المرتبة الثالثة من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(العمل على نشر معلومات محاسبية ذات دقة مناسبة ويمكن التحقق من صحتها، ويكون بالإمكان الاعتماد عليها من قبل المستخدمين ومتخذي القرارات).

- احتلت فقرة (B8) المرتبة الرابعة من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(توفير الحيادية في القياس المحاسبي و الابتعاد عن غايات الإدارة و أحكامها الذاتية المتحيزة التي تتعارض مع توجهات المستخدمين).
- احتلت فقرة (B9) المرتبة الخامسة من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(تتصف المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية بتكامل وترابط عوامل الصدق والأمانة وقابلية التحقق والمقدرة على التمثيل الحقيقي للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال السنة المالية).
- احتلت فقرة (B4) المرتبة السادسة من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(الاسهام في الحد من الأخطاء في القوائم المالية المنشورة، و التأكد من أن محتوى التقارير المالية لا يتضمن اي معلومات وهمية أو خاطئة).
- احتلت فقرة (B7) المرتبة السابعة من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(العمل على تحقيق مبدأ التكامل في مجال توفير المعلومات، المستندة على اطار مكتمل للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالي والذي يلبي حاجات المستخدمين).
- احتلت فقرة (B3) المرتبة الثامنة من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(أن تكون المعلومات الواردة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية انعكاس لواقع الشركة وبيان للوضع المالي الحقيقي بدون تحيز، من خلال موضوعية و حيادية المعلومات التي تقدم للمستخدمين).
- احتلت فقرة (B6) المرتبة التاسعة من حيث الترتيب، التي تتعلق بـ(استخدام مبدأ القيمة العادلة كأساس للقياس المحاسبي بالنسبة للأحداث التي يتضمنها المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية والتي يضيف مصداقية و ثقة في هذا المحتوى).

الجدول رقم (9) قيمة مربع كا² و درجة الحرية و مستوى المعنوية للمحور الثاني

التفسير	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبة	مستوى ليكارت										الفترات
				لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
قبول	.000	3	105.800	0.7	1	0.0	0	7.4	10	55.6	75	36.3	49	B1
قبول	.000	4	129.481	0.7	1	2.2	3	9.6	13	43.7	59	43.7	59	B2
قبول	.000	4	112.296	0.7	1	8.9	12	13.3	18	53.3	72	23.7	32	B3
قبول	.000	4	97.185	0.7	1	5.2	7	18.5	25	48.1	65	27.4	37	B4
قبول	.000	4	106.148	0.7	1	1.5	2	17.8	24	45.2	61	34.8	47	B5
قبول	.000	4	94.074	1.5	2	4.4	6	29.6	40	46.7	63	17.8	24	B6
قبول	.000	4	142.741	0.7	1	2.2	3	20.0	27	57.8	78	19.3	26	B7
قبول	.000	4	92.963	0.7	1	2.2	3	23.7	32	44.4	60	28.9	39	B8
قبول	.000	4	132.444	0.7	1	2.2	3	18.5	25	55.6	75	23.0	31	B9
قبول	0.000	32	87.12	0.01	10	0.03	39	0.18	214	0.50	608	0.28	344	مجموع

المصدر: إعداد الباحثين، بالإعتماد على نتائج الحاسب الألكتروني (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (كا²) قد بلغت (87.12) لجميع فقرات المحور الثاني و القيمة الإحتمالية لهذا الاختبار يساوي (0.000) و عند مقارنة هذه القيمة مع مستوى المعنوية ألفا (0.05) نجد بأن هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية ألفا (0.05) وعليه فإن ذلك يشير الى أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، أي أن إستجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن جميع العبارات تركزت الإستجابات فيها نحو فئة الإستجابة (أتفق) ، بالوسط الحسابي (4.02)، و موال (4)، و الأهمية النسبية (80.36%).

3. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بمحوري الإستبانة
الجدول رقم (10) التكرارات و النسب المئوية و الوسط الحسابي و المنوال و الأهمية النسبية و الترتيب و اتجاه الفقرات
لإستجابات عينة البحث لمحوري الإستبانة

الفقرات	مستوى ليكارت														الاتجاه السؤال	الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المنوال	الوسط حسابي
	أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة											
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت										
X1	0.25	334	0.53	710	0.18	241	0.04	54	0.01	11	0.01	11	أتفق	2	79.29	0.800	4	3.96		
X2	0.28	344	0.50	608	0.18	214	0.03	39	0.01	10	0.01	10	أتفق	1	80.36	0.797	4	4.02		
مجموع كلي	0.26	678	0.51	1318	0.18	455	0.04	93	0.01	21	0.01	21	أتفق	-	79.83	0.798	4	3.99		

المصدر: إعداد الباحثين، بالإعتماد على نتائج الحاسب الألكتروني (SPSS).

يبين الجدول أعلاه بأن فقرات المحاور معاً قد حازت على قيمة الوسط الحسابي الكلي (3.99)، و المنوال (4)، و الأهمية النسبية (79.83%) وهي نسبة جيدة، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على صحة محتوى المحاور بدرجة إيجابية جداً، في حين هناك تشتت و اختلاف بين آراء أفراد العينة حول المحاور إذ بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.798). ان العينة البحث يرون ان بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما تضمن تلك المعايير تحسين مستوى جودة التقارير المالية و المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية التي تلبي احتياجات مستخدمين.

الجدول رقم (11) قيمة مربع كا² و درجة الحرية و مستوى المعنوية لمحوري الإستبانة

الفقرات	مستوى ليكارت												التفسير
	أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
X1	0.25	334	0.53	710	0.18	241	0.04	54	0.01	11	82.40	0.000	قبول
X2	0.28	344	0.50	608	0.18	214	0.03	39	0.01	10	87.12	0.000	قبول
مجموع كلي	0.26	678	0.51	1318	0.18	455	0.04	93	0.01	21	178.888	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحثين، بالإعتماد على نتائج الحاسب الألكتروني (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (كا²) قد بلغت (178.888) لجميع المحاور معاً و القيمة الإحتمالية لهذا الاختبار يساوي (0.000) و عند مقارنة هذه القيمة مع المستوى المعنوية ألفا (0.05) نجد بأن هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية ألفا (0.05) وعليه فإن ذلك يشير الى أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، أي أن إستجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن جميع المحاور تركزت الإستجابات فيها نحو فئة الإستجابة (أتفق) ، و بالوسط الحسابي (3.99)، و المنوال (4)، و الأهمية النسبية (79.83%).

خامساً: اختبار فرضيات البحث

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: بالاشارة إلى نتائج الجدول رقم (6) يظهر أن الوسط الحسابي العام لهذا المحور قد بلغ (3.96) وقيمه أكبر من الوسط الفرضي للمقياس (3)، وكذلك المنوال العام للمحور الذي يساوي (4)، و الأهمية النسبية كلى للمحور ومقدارها (79.29%) وقيمه أكبر من (60%)، بانحراف معياري قدره (0.800) أقل من (واحد صحيح). من كل ما تم الاشارة له يؤكد أن أفراد عينة البحث يرون أن بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقا لاحتياجات مستخدمي ذلك المحتوى. وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (6) نرى أن نسبة (75%) من أفراد عينة البحث عند إتجاه (أتفق و أتفق بشدة)، مقابل نسبة (5%) من أفراد عينة البحث عند إتجاه (لأتفق و لأتفق بشدة). وهذا يشير إلى أن أكثرية أفراد عينة البحث تؤكد على أن تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعزز من ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لاحتياجات المستخدمين. ومن الجدول رقم (7) ظهرت ان قيمة (كا²) بلغت (82.4) لجميع فقرات المحور الأول التي تتعلق بالفرضية الفرعية الأولى للدراسة، و القيمة الإحصائية لهذا الاختبار يساوي (0.000) و عند مقارنة هذه القيمة مع مستوى المعنوية ألفا (0.05) نجد بأن هذه القيمة كانت أقل من مستوى المعنوية ألفا (0.05) وعليه فإن ذلك يشير الى أن إستجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن أفراد عينة البحث تركزت في فئة أتفق لإستجاباتهم حول تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعزز من ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لاحتياجات المستخدمين بأهمية نسبية بلغت (79.26%).

من خلال ما ورد اعلاه فقد تحقق إثبات الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: "ان تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعزز من ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لاحتياجات المستخدمين"، يعني أن بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقا لاحتياجات مستخدمي ذلك المحتوى.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: بالاشارة إلى نتائج الجدول رقم (8) يظهر إن الوسط الحسابي العام لهذا المحور قد بلغ (4.02) وقيمه أكبر من الوسط الفرضي للمقياس (3)، وكذلك المنوال العام للمحور الذي يساوي (4)، و الأهمية النسبية كلى للمحور ومقدارها (80.36%) بقيمة أكبر من (60%)، بانحراف معياري قدره (0.797) أقل من (واحد صحيح). من كل ما تم الاشارة له يؤكد على أن أفراد عينة البحث يرون أن بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقا لاحتياجات مستخدمي ذلك المحتوى.

وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (8) نرى أن نسبة (78%) من أفراد عينة البحث عند إتجاه (أتفق و أتفق بشدة)، مقابل نسبة (4%) من أفراد عينة البحث عند إتجاه (لأتفق و لأتفق بشدة). وهذا يشير إلى أن أكثرية أفراد عينة البحث تؤكد على أن تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعمل على تأكيد موثوقية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. من الجدول رقم (9) الذي يبين قيمة مربع كا² و درجة الحرية و مستوى المعنوية لإستجابات أفراد عينة البحث عن فقرات المحور الثاني. ظهرت ان قيمة (كا²) قد بلغت (87.12) لجميع فقرات محور التي تتعلق بالفرضية الفرعية الثانية للدراسة، و القيمة الإحصائية لهذا الاختبار يساوي (0.000) و عند مقارنة هذه القيمة مع مستوى المعنوية ألفا (0.05) نجد بأن هذه القيمة كانت أقل من مستوى المعنوية ألفا (0.05) وعليه فإن ذلك يشير الى أن إستجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن أفراد عينة البحث تركزت في فئة أتفق لإستجاباتهم حول تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعمل على تأكيد موثوقية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بأهمية نسبية بلغت (80.36%).

من خلال ما ورد اعلاه فقد تحقق إثبات الفرضية الفرعية الثانية، التي تنص على: "ان تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تعمل على تأكيد مصداقية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية"، يعني أن بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقا لاحتياجات مستخدمي ذلك المحتوى.

3. اختبار الفرضية الرئيسية للبحث: بالاشارة إلى نتائج الجدول رقم (10) يظهر أن الوسط الحسابي كلى بلغ (4.00) قيمته أكبر من الوسط الفرضي للمقياس (3)، وكذلك المنوال كلى يساوي (4)، و الأهمية النسبية كلى مقدارها (80.03%) بقيمة أكبر من (60%)، بانحراف معياري كلى قدره (0.791) أقل من (واحد صحيح). من كل ما تم الاشارة له يؤكد على أن أفراد عينة البحث

يرون أن بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما تضمن تلك المعايير تحسين مستوى جودة التقارير المالية والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية التي تلبي احتياجات المستخدمين. وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (10) نرى أن نسبة (79%) من أفراد عينة البحث عند إتجاه (أتفق و أتفق بشدة)، مقابل نسبة (4%) من أفراد عينة البحث عند إتجاه (لاأتفق و لاأتفق بشدة). وهذا يشير إلى أن أكثرية أفراد عينة البحث تؤكد على أن تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) يضمن تحسين مستوى جودة التقارير المالية و المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. من الجدول رقم (11) الذي يبين قيمة مربع كا² و درجة الحرية و مستوى المعنوية لإستجابات أفراد عينة البحث عن فقرات محاور الإستبانة. ظهرت ان قيمة (كا²) بلغت (299.046) لجميع فقرات محاور الإستبانة التي تتعلق بالفرضية الرئيسية للبحث، و القيمة الإحتمالية لهذا الاختبار يساوي (0.000) و عند مقارنة هذه القيمة مع مستوى المعنوية ألفا (0.05) نجد بأن هذه القيمة كانت أقل من مستوى المعنوية ألفا (0.05) وعليه فإن ذلك يشير الى أن إستجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن أفراد عينة البحث تركزت في فئة أتفق لإستجاباتهم حول تبني تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) يضمن تحسين مستوى جودة التقارير المالية و المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بأهمية نسبية مقدارها (80.03%). أن الجدول رقم (5) الذي يوضح مدى إرتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لمحاور الإستبيان، يبين أن جميع معاملات الإرتباط في جميع مجالات الإستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ألفا (0.05). و ذلك دليل على أن يوجد ارتباط بين محاورين مع المجموع الكلي للمحاور بدرجات متفاوتة.

من خلال ما تمت الإشارة له في اعلاه فقد تحقق إثبات الفرضية الرئيسية للبحث التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) و أثرها على جودة التقارير المالية".

المبحث الرابع / الإستنتاجات و التوصيات

اولا : الإستنتاجات: من خلال الدراسة توصل الباحثين إلى عدة نتائج من أهمها :

1. أن أهداف التقارير المالية جميعها تتركز حول توفير القدر الكاف من المعلومات المحاسبية حتى يتمكن المستخدمون من التعرف على بدائل تقييمها ومن ثم اتخاذ القرار باختيار البديل الأفضل.
2. إن المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) لها دوراً هاماً في تأكيد جودة التقارير المالية من خلال إنتاج معلومات ملائمة و موثوقة وخالية من الأخطاء والتحريف والتلاعب وتعكس بصورة صادقة الوضع المالي للشركة.
3. أن جودة التقارير المالية لا تعتمد على خصائص جودة المعلومات فقط بل تتعداها إلى خصائص تتعلق بمتخذي القرارات (مستخدمو التقارير).
4. توصلت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) و أثرها على جودة التقارير المالية.
5. توصلت نتائج الدراسة الى أن بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات ملائمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقاً لإحتياجات مستخدمين. و هذا يعني ان تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي وقواعد الإفصاح الواردة فيها تؤثر بشكل إيجابي على خاصية ملائمة المحتوى المعلوماتي في التقارير المالية للشركات.
6. توصلت نتائج الدراسة الى أن بيئة العمل المالي تصبح داعمة ومعززة لتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) حينما توفر تلك المعايير متطلبات الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية طبقاً لإحتياجات مستخدمين. و هذا يعني ان تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي وقواعد الإفصاح الواردة فيها تؤثر بشكل إيجابي على خاصية موثوقية المحتوى المعلوماتي في التقارير المالية للشركات و زيادة دقة المعلومات التي تحتويها هذه التقارير.

ثانيا : التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها البحث، يوصي الباحثين بما يأتي:

1. ضرورة إصدار تشريعات حديثة من قبل الجهات الحكومية لتواكب عملية التطور الاقتصادي و تكييف الإطار القانوني والتشريعي مع مستجدات المعايير الدولية للإبلاغ المالي لغرض حث الشركات التي تعمل في إقليم كردستان / العراق على تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي و لو بصورة جزئية. مع تركيز اهتمام الشركات بالمستجدات التي تطرأ على المعايير الدولية للإبلاغ المالي، وتكييف النظام المحاسبي المالي معها.

2. على إدارات الشركات كافة بذل المزيد من العناية المهنية الواجبة عند إعداد التقارير المالية بشكل كامل والتي تشمل على القوائم المالية الأساسية، والإيضاحات المتممة، وتقرير المدقق الخارجي و تقرير الادارة في نهاية السنة المالية وتقديمها للمستخدمين.
3. يوصي الباحثين الشركات بضرورة الاهتمام بإنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية والمحافظة على المستوى الحالي لأن التقارير المالية الجيدة لها تأثير إيجابي على استقطاب المستثمرين المرتقبين والمحافظة على المستثمرين الحاليين، وتعتبر هذه قيمة مضافة للشركة.
4. العمل على زيادة مستوى وعي العاملين والموظفين في الشركات حول أهمية تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS)، لما لها من دور فاعل في تحسين جودة التقارير المالية.
5. رفع مستوى التنسيق والتفاعل بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية وبين الشركات، من أجل مزج المعرفة النظرية بالخبرة العملية للعاملين في تلك الشركات. وزيادة وعي قطاع الأعمال بأهمية البحث العلمي.
6. ضرورة إعطاء دور أكبر للمدقق في عملية تقييم مستوى جودة التقارير المالية والتحقق من مدى الالتزام بالمعايير الدولية ومحاسبة المدققين في حالة الإخلال بواجبهم أثناء عملية التدقيق.

المراجع والمصادر

أولاً: الكتب العربية

1. أبونصار، محمد و حميدات، جمعة (2020) ، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية : الجوانب النظرية والعملية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
2. الجاوي، طلال و الزوبعي، سالم، (2013)، القياس المحاسبي ومحدداته و انعكاسها على رأي مراقب الحسابات، الطبعة العربية، عمان: دار اليازوري العلمية النشر و التوزيع.
3. الجعارات، خالد جمال، (2008)، معايير التقارير المالية الدولية، عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
4. الحميد، عبد الرحمن بن ابراهيم، (2009)، نظرية المحاسبة، طبعة أولى، السعودية: نشر مكتبة المملك فهد الوطنية.
5. حميدات، جمعة فلاح، (2019)، خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS Expert)، عمان: ينشر عن طريق المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين.
6. حنان، رضوان حلوة، (2009)، مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري و التطبيقات العلمية، عمان: دار وائل للنشر.
7. القاضي، زياد عبد الكريم و أبو زلطة، محمود خليل، (2010)، تصميم نظم المعلومات الإدارية و المحاسبية، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
8. مطر، محمد و السيوطي، موسى، (2008)، التأصيل النظري للممارسات المهنية للمحاسبة في مجالات القياس و العرض و الإفصاح، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع.

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية

1. إبراهيم، نهلة محمد السيد، (2008)، تأثير جودة التقارير المالية علي قرارات الاستثمار في الأوراق المالية ، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، رسالة ماجستير.
2. أبو حمام، ماجد إسماعيل، (2009)، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية، غزة: جامعة الإسلامية، رسالة ماجستير.
3. أحمد، زيناتي، (2017)، أثر تطبيق معايير إعداد التقارير المالية الدولية على مخرجات النظام المحاسبي المالي، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير.
4. بلعوم، نوري فاضل، (2013)، ابعاد تطبيق معايير اعداد التقارير المالية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة، رسالة دكتوراه غير منشورة.
5. بوسعيد، محمد هشام ، (2019)، مجالات مساهمة المراجع الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية، جازائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
6. التميمي، سحر سعدون صبار، (2009)، متطلبات الإفصاح والشفافي في التقارير المالية ودورها في اتخاذ القرارات الاقتصادية، ، بغداد: جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، رسالة ماجستير.

7. سابا، ماجد ماهر فهم، (2008)، مدى قابلية معايير إعداد القوائم المالية الدولية للتطبيق في فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.
8. السامرائي، محمد حامد، (2016)، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، عمان: جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير.
9. صلاح، حواس، (2008)، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، الجزائر: جامعة الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة.
10. العازمي، يوسف ارشيد حبيب، (2012)، أوجه القصور في تطبيق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية وأثرها على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في القطاع النفط، عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، رسالة ماجستير.
11. عبد الفتاح، سعيد وفيق، (2013)، علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية، الزقازيق: جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير.
12. عبيد الله ، فايزة محمود محمد ، (2005)، إطار مقترح لتحسين جودة التقارير الخارجية عن أعمال المنشأة في ظل استخدام نظام قياس الاداء المتوازن مع دراسة تطبيقية، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، رسالة دكتوراه.
13. النجار، عايش، (2016)، العلاقة بين جودة التقارير المالية و كفاءة الاستثمار، غزة: جامعة الإسلامية، رسالة ماجستير.

ثالثاً: البحوث والمجلات و الدوريات العربية

1. أبو نصار، محمد، (2013)، تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي بين النظرية والتطبيق ، عمان: الجامعة الأردنية ، كلية الإدارة ، مجلة المحاسبة والادارة ، العدد الرابع.
2. حمادة، رشا، (2014)، قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية، مجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 10(4).
3. السعيد، معتز أمين و العيسى، محمد سليم، (2008)، انعكاسات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، عمان: الجامعة الأردنية، كلية الأعمال، المؤتمر الثاني.
4. عقاري، مصطفى، (2013)، المعيار المحاسبي رقم (01) عرض القوائم المالية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد الأول، جانفي.
5. اللاذي، علي عبد الغني و الشوبكي، يونس عليان و الحمدان، يوسف نيسان، (2013)، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، مجلة التقني، (4).
6. نصر، عبدالوهاب و الصيرفي، أسماء، (2015)، أثر مستوى الالتزام الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية، مجلة المحاسبة و المراجعة، 3(1).
7. الورق، خالد سعد، (2010)، أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي للشركات وعلاقتها بتوليد مالية عالية الجودة ، الجزائر : معهد العلوم الاقتصادية ، الملتقى الدولي الأول.

رابعاً: المصادر الأجنبية

1. Abdullah، Rasool Salman Mohamed (2016) Factors influencing the adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS) : evidence from Iraq. Masters thesis، Universiti Utara Malaysia.
2. Bodle, Kerry Anne, Patti J. Cybinski, and Reza Monem, (2016), **Effect of IFRS adoption on financial reporting quality**, Accounting Research Journal.
3. Deloitte, (2019), **IFRS in your pocket**. Online Available (<https://www.iasplus.com/en/tag-types/global/publication-series/ifrs-in-your-pocket>), 3/4/2020, 22:30.
4. Eng، Li Li & Lin، Jing & Figueiredo، João Neiva De، (2017) International Financial Reporting Standards adoption and information quality: Evidence from Brazil، Journal of International Financial Management & Accounting، Volume30، Issue1.
5. Erick، R.O، (2013)، **IFRS adoption around the world: has it worked**، Journal of corporate accounting & finance، Vol. (24)، No. (6)



6. FASB SFAC No. 8, (2010) **Statement of Financial Accounting Concepts No. 8: Conceptual Framework for Financial Reporting**. A replacement of FASB Concepts Statements No.1 and No.2.
7. Lin 'Steve, (2014) ' **Relative Benefits of Adoption of IFRS** ' Florida: International University ' College of Business.
8. Verdi ' Rodrigo S. ' (2006) ' **Financial Reporting Quality and Investment Efficiency** ' Sloan School of Management ' Massachusetts Institute of Technology ' Cambridge ' September ' P 1-55.